

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

فعالية برنامج إرشادي أسري في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

فاطمة الزهراء محمد محمد محمود
أ.د. صلاح فؤاد محمد مكايي
د. هالة عبداللطيف محمد رمضان
د. إيمان عطية حسين جريش *

مقدمة

إن علاقة الطفل بوالديه، وموقفهما تجاهه يؤثر كثيراً في النضج النفسي له، فالعطف والتقبل والمداعبة والمحبة يهيئ الطفل إلى الشعور بالأمان والطمأنينة وإلى نضج شخصيته بصورة سوية.

والأسرة وما يسودها من أساليب معاملته والديه مختلفة تلعب دوراً فعالاً في حياة الطفل وفي اكتسابه خبراته الأولى، وقد تكون هذه الخبرات إيجابية يتعلم الطفل من خلالها احترام ملكية الآخرين وقد تكون سلبية تؤدي إلى تضاؤل القيم الأخلاقية وإلى العديد من المشكلات النفسية التي تؤثر على سلوكه، لأن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل شخصية الطفل وتُمثل عامل مهم من عوامل توافق الأبناء، وإن من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة، هي إشباع الحاجات العاطفية، فالطفل يحتاج إلى أسره يسودها الود والتفاهم، وهذا بوجود كلا الأبوين معاً، حيث يمنحه هذا الأمان والاستقرار النفسي ويعزز مفهومه الإيجابي لذاته، فالأطفال يتأثرون بتصدع الأسرة، خاصة إذا كان التصدع ناتجاً عن موت الأب والأم، فقد يجتاز الطفل تجارب أليمة (بوراس يسري، ٢٠١٩، ٢٨).

وهذا يعني إن للحرمان العاطفي أخطار متشعبة على الطفل سواء كان في عائلته أم مدرسته أم مع أصدقائه، إن هذا الأمر يدعو إلى ضرورة الكشف عن إحدى المحددات المهمة للشخصية،

*بحث مشتق من رسالة ماجستير

المتمثلة بالحاجة إلى المحبة والحنان والعطف التي تشكل الجانب العاطفي والانفعالي في الشخصية والعمل على ضرورة إشباعها بوصفها من الحاجات النفسية التي تشكل السلوك الإنساني الذي يؤدي فقدانها فإن الإفراط في إشباع الحاجات البيولوجية مما يسبب عدم قدرة الفرد على الصعود نحو تحقيق حاجه أعلى في السلم الهرمي للحاجات، مما يؤدي إلى الإصابة بالاضطراب الانفعالي وعدم الاستقرار العاطفي.

وتعتبر السنوات الأولى من الحياة ذات أهمية كبيرة في النمو العاطفي للشخص، كما أن الطفل الذي يعاني في هذه المرحلة من الحرمان العاطفي ولا يتم تلبية حاجاته العاطفية من الرعاية فإنه لت يتمكن من الوصول لمرحلة تطور عاطفي ويؤدي مستقبلاً لظهور الاضطرابات النفسية (Frankish,2015).

فإن الطفل الذي يشعر بالحرمان العاطفي فتكون العلاقة غير مستقرة مع والديه، فقد يعاني من الانطواء والعزلة وقد يتسبب ذلك في الاضطرابات النفسية، وعدم إشباع الحاجات بشكل عام والعاطفية بشكل خاص داخل الأسرة، سيؤدي بالطفل للبحث عن مشاعر الحب والحنان التي حُرِم منها في أسرته، فيحاول تعويض ذلك مما يدفعه للجوء لطرق غير سوية لإشباعها (ليالي سليمان، ٢٠١٩).

مشكلة البحث

نبعت مشكلة الدراسة من حيث أن الحرمان العاطفي ظاهرة خطيرة قد نعاني منها في بيوتنا، حيث أن الطفل الذي ينمو في بيئة أو أسرة خالية من الحب والحنان والرعاية والتقدير، ولا يحمل في ذهنه مثلاً أعلى يقتدي به، فقد يلجأ الطفل الذي يعاني من الحرمان العاطفي فقدان الشعور بالأمن والرعاية والاستقرار إلى السرقة، والحرمان العاطفي له نوعين إما حرمان جزئي أو حرمان تام، والحرمان الجزئي يحدث نتيجة الحياه مع الأم والأب أو مع بديل لهما، فتكون علاقة الطفل أو المراهق غير ودية وغير مشبعة تماماً لحاجاته النفسية، كالطفل أو المراهق المنبوذ والمهمل من أحد الوالدين أو كليهما، والحرمان التام يحدث نتيجة فقدان الأم أو الأب أو بدائلهم الدائمين بالموت أو المرض أو الطلاق أو الهجر، من دون أن يكون للطفل أقارب غير مألوفين لديه يرعونه فيودع الطفل إلى رعاية غرباء أو إلى المؤسسات الإيوائية حيث لا يجد الفرد اهتماماً شخصياً من شخص واحد يرعاه بطريقة شخصيه يشعره بالأمن والحب والطمأنينة (حامد زهران، ٢٠٠٥).

وقد يلجأ الطفل المحروم عاطفياً إلى إشباع حاجاته العاطفية بالاستحواذ على أشياء لا يملكها حيث يُرضي رغبة مكبوتة بداخله فيتحول ذلك إلى سلوك غير سوي ويستمر بتكرار ذلك

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

كلما يشعر الطفل بافتقاده للحب والحنان والإحساس بالأمن النفسي من أسرته أو البيئة التي يعيش معها.

وهذا مما يجعل هذه الحالات في حاجة إلى العون وإلى من يأخذ بيدهم على الطريق للعلاج ليصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع، ولذلك فتنصب الدراسة الحالية إلى خفض مستوى الحرمان العاطفي من خلال وضع برنامج إرشادي أسرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية البرنامج الإرشادي الأسري في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي؟

أهداف البحث

الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي الأسري في خفض مستوى الحرمان العاطفي أو الحد منه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك في ضوء نظريات الإرشاد الأسري كأحد التوجيهات الحديثة في الإرشاد النفسي، والتحقق من كفاءة فنياته في خفض الحرمان العاطفي لدى التلاميذ.

أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تناول مفهوم الحرمان العاطفي كمسكلة لها انعكاساتها النفسية والتربوية على التلاميذ في البيئة المحيطة بهم.
 - ٢- تركز على التلميذ المحروم عاطفياً لمعرفة الأسباب وراء هذا الحرمان العاطفي لعلاج المشكلة والتخفيف من حدتها وآثارها.
 - ٣- إلقاء الضوء على ظاهرة الحرمان العاطفي التي يعاني منها التلاميذ وانتشار هذه المشكلة بشكل كبير، وندرة الدراسات العربية التي تتناول البرامج الإرشادية والعلاجية لهذه المشكلة.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- إعداد مقياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يعد إضافة إلى المكتبة العربية ويمكن استخدامه في دراسات مستقبلية.
 - ٢- إعداد برنامج إرشادي أسري قائم على نظريات الإرشاد الأسري، يساهم في مساعدة التلاميذ والأسرة علي خفض الحرمان العاطفي.
 - ٣- تنفيذ نتائج الدراسة في توجيه أنظار وانتباه كل القائمين على تربية الأجيال إلى ضرورة الاهتمام بظاهرة الحرمان العاطفي وخطورته على التلاميذ مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية ، وكيفية التعامل معهم.
- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- ١- الفعالية Effectiveness :

يعرف عادل عبد الله (٢٠١٠، ٣١) الفعالية بأنها قدرة البرنامج المستخدم أو النسق أياً كان نوعه علي أن يحدث (أو حتي لا يحدث) تغييرات معينة في اتجاه ما، وتقاس هذه الفعالية لتحقيق الأهداف أو التغييرات المستهدفة والتي تمثل في جوهرها تعديلاً للسلوك بحيث تتم تحقيق التنمية المرغوبة أو التحسين المنتظر، أو يمكن الحد من الآثار المواتية التي يتم تحديدها وتقييم البرنامج في ضوءها.

وتُعرفها الباحثة بأنها " مقدار التأثير والتحسين الذي يحدثه البرنامج الإرشادي الأسري في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة (الصف الخامس

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

الابتدائي) وتقاس إجرائياً من خلال القياس (القبلي - البعدي - التبعي) لمقياس الحرمان
العاطفي ومقياس الكلبيتومانيا.

٢- البرنامج الإرشادي: Counseling Program

يعرفه حامد زهران (٢٠٠٥، ٤٩٩) بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم
الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف
مساعدهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي
داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين.
وتعرّفه الباحثة بأنه عدد من الجلسات الإرشادية الجماعية التي تتضمن مجموعة من الفنيات،
والمهارات، والأنشطة التي تستند على الإرشاد الأسري وفق ضوابط إستراتيجية تقدم لأفراد العينة
خلال فترة زمنية محددة في جو نفسي آمن، وعلاقة إرشادية تتيح المشاركة والتفاعل الإيجابي
لتحقيق الأهداف، وتقديم المساعدة الإرشادية في أفضل صورها بصفه خاصة، وخفض الحرمان
العاطفي لديهم.

٣- الإرشاد الأسري: Family Counseling

الإرشاد الأسري هو عملية مساعدة أفراد الأسرة الوالدين والأولاد وحتى الأقارب فردي أو
جماعي، في فهم الحياة الأسرية ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري، وحل المشكلات
الأسرية (حامد زهران، ٢٠٠٢، ٤٠٥).

وتعرّفه الباحثة الإرشاد الأسري في ضوء البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية بأنه تحسين
العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة والتواصل فيما بينهم، وتنمية العلاقة العاطفية، ومساعدة الطفل
على اشباع حاجاته ومعالجة مشاكله النفسية من خلال الجلسات في أجواء من التفاعل الإيجابي.
ويهدف الإرشاد الأسري إلى تحسين التواصل الأسري، وتدريب أفراد الأسرة على طرق جديدة
للتعامل مع الاضطرابات الأسرية، وتشجيع أفراد الأسرة على إحداث التوازن النفسي، وتغيير
السلوك الأسري وتدريب أعضاء الأسرة على كيفية التعامل مع المهارات الحياتية (رابعة
عبدالناصر، ٢٠١٧، ٣١).

فالإرشاد الأسري ينظر إلى أعضاء الأسرة ككل يحتاج إلى الرعاية، وبما أن الأسرة تتكون من أفراد فلا يمكن فهم سلوكاً جيداً من خلال دراسة كل فرد على حده ولكن لابد من دراسة الأسرة من خلال مفهوم النسق الأسري فالأسرة تعمل كوحدة متفاعله، وما يؤثر في الفرد يؤثر في جميع الأفراد فلا يمكن فهم الفرد دون النظر إليه من خلال النسق الأسري كجزء من كل يتفاعل مع بقيه الأجزاء (روزمارى و ديبى دانييلز، ٢٠٠١، ٣١).

وقد استفادت الباحثة من نظريات الإرشاد الأسري ككل لأنهم رغم اختلافهم، إلا أنهم يكملون بعض.

٤- الحرمان العاطفي: Emotional Deprivation

يعرفه جوهانسون (Johanson, 2002, p.175)) بأنه فقدان الحب والعطف الأسري حيث يؤدي إلى الاضطراب النفسي بحيث ينشأ الفرد عديم العاطفة وغير قادر على إظهار مشاعر الحياة تجاه الآخرين.

والحرمان العاطفي هو ضعف الارتباط النفسي بين الفرد والوالدين والآخرين والشعور بعدم الأمان والطمأنينة والإصابة بالصراعات النفسية (أحمد الزعبي، ٢٠١٠، ٣٠٢).

وتعرفه الباحثة في ضوء المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وأبعاده بأنه افتقار الطفل إلى الدفاء العاطفي داخل أسرته أو البيئة المحيطة له، و تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطفل وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر علي حالة الطفل النفسية وسلوكياته.

الحرمان العاطفي ونظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الأطفال الذين تربوا في بيوت خالية من التفاعل العاطفي بين أفرادها يجدون صعوبة في إرضاء (الأننا) ولا يستطيعون إقامة علاقة عاطفية مع الآخرين وهذا يؤدي إلى ظهور الاضطرابات السلوكية والنفسية، فإن مستقبل شخصية الطفل يتوقف على ما إذا كان قد خبر الشعور بالأمان وغياب الخوف أم لا، وهي حالة تتوقف كلياً على طبيعة معاملة الوالدين للطفل، وإن شعور الرضيع بالعجز هو حالة مشروطه بكيفية معاملة الوالدين له، فإن كانا يغاليان في تدليله فإنه سيتعود على الاتكالية وتنمو مشاعر العجز لديه، وإذا عامله بعقوبة غير ضرورية أو استهزاء به أو فضلا طفلهما الآخر عليه، فإنهما يقودان مشاعر الأمان في داخله ويغرسان الكراهية في أعماقه (قاسم صالح، ٢٠٠٢، ٧١).

وتشير أنا فرويد Ann- Freud أن الحرمان إذا حدث في السنوات الأولى من حياة الطفل يكون له تأثير مباشر على النمو النفسي السليم للفرد، بعكس الحرمان الذي يحدث في السنوات المتأخرة فإنه يؤدي إلى نكوص الطفل والتعويض مشاعر الحرمان وإن تعرض الطفل للآلام

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

والخبرات المؤلمة والحرمان من الحب والعطف الأسري التي يؤدي إلى اضطرابات سلوكية ونفسية تؤثر على الطفل بشكل مباشر في المستقبل (بدره ميموني، ٢٠٠٥، ١٧٨).

فإن التوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية، مما يجعله يُكون الشعور بالثقة في ذاته ومحيطه، ويفتح له المجال في المبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة في النمو، في حين أن حرمان الطفل وانفصاله عن أمه وأبيه هو بمثابة عقاب له (نعيمة سعودى، ٢٠١٥).

وترى الباحثة أن النمو النفسي يؤثر على الطفل، وإذا لم يشبع الطفل دوافعه لم يحقق الاتزان النفسي، فلا بد أن يكون تكامل وانسجام بين النفس والعقل (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) لأن الأطفال إذا لم يكون بينهم وبين أسرته تفاعل عاطفي يجدون صعوبة في إرضاء الأنا وهذا يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية لهم، لأن الطفل يعتمد على خبراته الأولى في حياته، وعدم إشباع الرغبات والتعرض للصدمات النفسية قد تؤثر على سلوكيات الطفل وردود أفعاله، وقد تتبنى الباحثة هذه النظرية نظراً لأنها تقدم كل ما هو أساس للاضطراب النفسي لدى الطفل في المراحل الأولى من حياته، وأن الخبرات النفسية المؤلمة والحرمان العاطفي التي يمر به الطفل قد يُعيق نموه النفسي.

دراسات سابقة:

توصلت دراسة شير (Sher, 1991) إلى أن برهنه وجود الضغط النفسي لدى اطفال لآباء وامهات مدمني كحول مع ظواهر الحرمان العاطفي ، وافتقاد هؤلاء الاطفال الي حاجتهم الي إشباع رغباتهم الي الحب والعاطفة، وتوصلت إلى أن الطفل في مرحله الطفولة له احتياجات إلى العاطفة وعند عدم إشباع حاجاته فيصبح عنده رغبة مكبوتة، وتوصل الى ان الحرمان العاطفي المبكر يلعب دورا كبيرا في نشوء حاله السرقة المرضية لدى الأطفال.

كما هدفت دراسة حسن الموسوي (٢٠٠٤) إلى بيان أثر الحرمان العاطفي على النمو المعرفي عند الاطفال حسب نظرية العالم السويسرى " جان بياجيه " وتوصلت الدراسة إلى أن الحرمان العاطفي لا يؤثر فقط على النمو الذهني أو الذكاء، ولكنه يؤثر أيضا على السلوك الاجتماعي، وأن معظم الاحداث المنحرفين ومعظم المجرمين في العالم بينت الدراسات إلى أنهم لم

يعيشوا في أسر سوية، وتوصل أيضاً إلى أن إشباع حاجات الطفل إشباعاً كافياً في إطار الأمن والحب والعطف ييسر له اكتساب القدرة على التكيف، وإن الصراعات النفسية والخلل في إشباع حاجات الطفل تجعله غير قادر على تمييز نفسه عن الآخرين ويبقى رهن الأبوية، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى أوضاعهم الاجتماعية الناتجة عن فقدان حب أحد الوالدين، كل هذا يؤثر على النمو الذهني والمعرفي لدى الطفل ويجعله غير قادر على التحرر والخروج من أنوبيته.

وتوصلت دراسة هيثم على (٢٠٠٨) إلى أن الإهمال للمتطلبات المادية والمعنوية وممارسه القسوة الجسدية أو النفسية للطفل وعدم إشباع حاجات الطفل، مما يؤدي إلى الاضطراب الانفعالي وعدم الاستقرار العاطفي والقلق، وينمو في فراغ تربوي وحياء خاليه من الحب والحنان والرعاية والتقدير، فيصبح عاجزاً عن الوصول إلى مستوى كامل من نمو الشخصية بما في ذلك تكوين الضمير الذي يحد من امكانيه تجاوزه على المثل الاجتماعية والأخلاقية في مجتمعه، طبقت هذه على عينه من الأطفال، وتشير الإحصاءات بأن التعثر في الجو الاسري بشكل أو بآخر هو من أكثر العوامل المرتبطة بالسلوك المضاد للمجتمع تكرارا ووضوحا، وقد استخدم الباحث مقياس الحرمان العاطفي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة وأثبتت النتائج وجود مستوى منخفضاً من الحرمان العاطفي لصالح المجموعة التجريبية، وتوصل أيضاً إلى أن الأطفال الذين عانوا الحرمان من العطف كانوا أكثر جنوحاً.

وهدفت دراسة ليادس كاميسا (Lyad S . khamaysa, 2015) إلى التعرف على تأثير الحرمان الأبوي في مستوى التوجه نحو الحياه، ولتحقيق هذه الغاية وضع الباحث (٨٤) عنصر الاستبيان عن البيانات والحرمان (الحرمان العاطفي- والحرمان الاقتصادي والنفسي- الحرمان الاجتماعي) ومستوى التوجه نحو الحياه واحترام الذات بين المراهقين الفلسطينيين الذين يعانون من الحرمان الأبوي، وأظهرت النتائج أن الذين ارتفع عندهم الحرمان العاطفي ارتفع مستوى الاندفاع والعفوية في سلوكهم، وعلاوة على ذلك، والنفسية قد خفضت المشاكل الاجتماعية والعاطفية خاصة بين المراهقين ، وتعتبر البيئة توفير للإمكانيات لتغيير سرعه التأثير الاضطرابات النفسية مثل الادمان واضطرابات ما بعد الصدمة والاكتئاب، وأوضحت الدراسة إلى وجود علاقة سببيه مباشره بين الحرمان الأبوي والسلوك المعادي للمجتمع، وانه كلما زاد الشعور بالحرمان قل التوجيه النفسي في الاعتداد بالنفس والحياه.

كما توصلت دراسة البناجراويل وهدفت (Alpna Agrawal, 2014)) إلى تأثير الحرمان الأبوي على النقه بالنفس لدى المراهقين، وتميز الدراسة بين أربعة مستويات (حرمان الام،

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

والحرمان من الاب، والحرمان والا حرمان) واستخدم المتغير المستقل الحرمان الأبوي الجنسيين من الذكور والاناث ١٦٠، وجمعت البيانات بمساعدة Anova الثقة بالنفس، ثم تحليل البيانات بين الجنسيين تؤثر على الثقة بالنفس بين المراهقين، وتكلم عن دور الوالدين في تشجيع اولادهم منذ الطفولة وتقبلهم وعدم النقص دائما يؤدي الى زيادة الثقة بالنفس نحوهم.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج البحث

تعتمد الدراسة الحالية على (المنهج التجريبي)، وتستخدم الباحثة المنهج التجريبي القائم على وجود مجموعتين تجريبية وضابطة (التصميم التجريبي ذو المجموعتين، والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة)، وفق أسلوب القياس القبلي والبعدي والتتبعي لبحث تأثير المتغير المستقل (فعالية البرنامج الإرشادي الأسري) على المتغير التابع (خفض مستوى الحرمان العاطفي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً: عينة البحث

انقسمت عينة البحث الحالية إلى:

١- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تكونت هذه العينة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي تتراوح أعمارهم من (٩:١١) عاماً، للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، وتم

اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرسة عمر بن عبدالعزيز النموذجي بنين، ومدرسة عمر بن عبدالعزيز النموذجي بنات، ومدرسة آل نوح النموذجي، حيث تم تطبيق مقياس الحرمان العاطفي، للتأكد من الصدق والثبات والاتساق الداخلي لكل منهما.

٢- عينة البحث (الخاصة بالشق الميداني للدراسة):

وهي العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها، وتم اختيارها من (١٠٠) تلميذ وتلميذة بعد تطبيق مقياس الحرمان العاطفي، وتكونت من (٢٠) تلميذ وتلميذة من مرتفعي الحرمان العاطفي الذين حققوا أعلى الدرجات وتتراوح أعمارهم (١١:١٠) عاماً، بمتوسط عمري (٩.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٤٧٩)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وتكونت كل مجموعة من (١٠) من التلاميذ (٥) ذكور، و(٥) إناث، وتم اختيار هؤلاء التلاميذ لخض الحرمان العاطفي لديهم.

ثالثاً: أدوات البحث

١- مقياس القدرات العقلية (إعداد فاروق عبدالفتاح، ٢٠١٣).

٢- مقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦).

٣- مقياس الحرمان العاطفي (إعداد الباحثة).

٤- البرنامج الإرشادي الأسري (إعداد الباحثة).

١- مقياس القدرات العقلية: (إعداد فاروق عبدالفتاح، ٢٠١٣)

أ- وصف المقياس:

يستند هذا المقياس على فكرة تكامل نظريات التكوين العقلي (نظرية ثرستون، نظرية جيلفورد، نظرية بياجيه) حيث إستنتج أن نظريات التكوين العقلي تقرر القدرة العقلية العامة أو الذكاء العام هو محصله عدد من القدرات المختلفة التي قد ترتبط فيما بينها بمقادير ترتفع أو تنخفض تبعاً لإقترابها أو تباعدها من بعض وتتمثل هذه القدرات في (القدرة اللغوية، القدرة العددية، القدرة المكانية، القدرة على الاستدلال، القدرة على إدراك العلاقات).

ب- تصحيح المقياس:

يستخدم هذا المقياس في تقدير الذكاء العام أو القدرة العقلية العامة للأفراد بعد تحويل الدرجة الخام إلى نسبة الذكاء الإنحرافية باستخدام جدول المعايير، ولا تستخدم هذا الاختبارات في تقدير القدرة العقلية المنفصلة مثل القدرة اللغوية أو العددية أو غيرها، وصيغت كل مجموعة حسب السن أو مستوى التعليم، كما رتبنا الأسئلة تصاعدياً حسب صعوبتها.

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

ج- صدق المقياس:

تم استخدام صدق المحك الخارجي، حيث قام بحساب معامل الارتباط قدرة (٠.٨٠ - ٠.٨٨) على الترتيب وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

د- ثبات المقياس:

تم حساب معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد استنتج معامل ارتباط (٠.٩٤) وهو مرتفع جداً مما يدل على ثبات المقياس.

٢- مقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦).

أ- وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، ويمثل كل بعد عدداً من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة، وكل مؤشر له مستويات فرعية تمثل وجود المؤشر بمقدار معين يبدأ بوجوده كاملاً ثم الحد الأدنى لوجوده، وينتهي بعدم وجوده (في أغلب المستويات الفرعية).

ب- تصحيح المقياس:

يُجيب المفحوص على كل مقياس فرعي، وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة عن جميع عبارات المقياس، يتم جمع درجات العبارات الخاصة بالمستوي الاقتصادي وحدها، ودرجات العبارات الخاصة بالمستوي الاجتماعي وحدها، ودرجات الخاصة بالمستوي الثقافي وحدها، ثم تجمع درجات المستويات الثلاثة معاً.

ج- صدق المقياس الأصلي:

تم تطبيق المقياس على عينة من المراهقين والراشدين، وقد بلغ حجمها (٥٠) فرداً من الجنسين، واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠١) بإستثناء المفردة (٥) في المستوى الثقافي دالة عن (٠.٠٥)، وهذه النتائج تؤكد صدق المقاييس الفرعية الثلاثة: المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوي الثقافي في قياس ما وضعت لقياسه.

د- ثبات المقياس الأصلي:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئية النصفية وأوضحت النتائج أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئية النصفية دالة احصائياً عند (٠.٠١) مما يؤكد على ثبات المقياس.

٣- مقياس الحرمان العاطفي: (إعداد الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، يتراوح عمرهم (٩ - ١١) عاماً، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى وجود حرمان عاطفي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم وجود حرمان عاطفي.

ب- خطوات إعداد المقياس:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات التي مر بها إعداد المقياس حتى وصلت إلى صورته

النهائية وذلك على النحو التالي:

(١) نظراً لعدم وجود مقياساً يحقق أهداف البحث الحالي، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتصميم المقياس وفقاً للأهداف العامة للدراسة ووفقاً للفروض التي تم تحديدها انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة.

(٢) مراجعة الأطر النظرية والعديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الحرمان العاطفي للاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده.

(٣) الأطلاع على عدد من المقاييس التي صُممت لقياس الحرمان العاطفي والتي تضمنت أبعاد وعبارات بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، ومن هذه المقاييس: (مقياس الحرمان العاطفي إعداد: هيثم على (٢٠٠٨) ؛ مقياس الحرمان العاطفي إعداد: قيس على ومحاسن البياتي (٢٠٠٩) ؛ مقياس الحرمان العاطفي إعداد: حنين أباراهيم (٢٠١٤) ؛ استبيان الحرمان العاطفي إعداد: كريمة خشوي (٢٠١٧) ؛ مقياس الحرمان العاطفي إعداد: لمياء قشطة (٢٠١٧).

(٤) وعليه قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد، وتكون المقياس في صورته الأولية من وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٨) عبارة موزعة على (٤) أبعاد وهي:

- حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل.

- حرمان ناتج عن عدم الاهتمام بالطفل.

- حرمان ناتج عن عدم تقدير الطفل.

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

- حرمان ناتج عن إنفصال الوالدين أو غياب أحدهما.
ج- الخصائص السيكومترية لمقياس الحرمان العاطفي
(١) صدق المقياس:

المقصود به: هو مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه ومدى صلاحيته لتحقيق
أهداف البحث لذا قامت الباحثة لحساب صدق مقياس التنمر الاجتماعي باستخدام كل من ()
صدق المحكمين - صدق المحك) وهي كالتالي:
(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (مقياس الحرمان العاطفي) في صورتها الأولية (٥٨) عبارة، على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس، وكلية التربية جامعة الزقازيق، وكلية التربية جامعة عين شمس، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أتفق عليها أغلب السادة المحكمين، وتكون المقياس بعد التحكيم من (٥٥) عبارة موزعة على (٤) أبعاد عالتي: البعد الأول حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل ويتضمن (١١) عبارة، البعد الثاني حرمان ناتج عن عدم الاهتمام بالطفل ويتضمن (١٠) عبارات، البعد الثالث حرمان ناتج من عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيد أو تفوق دراسياً ويتضمن (١٧) عبارات، البعد الرابع حرمان ناتج من انفصال الوالدين أو غياب أحدهما ويتضمن (١٧) عبارة، وضعت على تدرج ثلاثي طبقاً لطريقة ليكرت Likert ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة ياحدى الإجابات الآتية:
(غالباً - احياناً - نادراً)، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزناً بحيث تعطى الاستجابة (غالباً) ثلاث درجات، والاستجابة (أحياناً) درجتان، والاستجابة (نادراً) درجة واحدة للعبارات السلبية، والعكس بالنسبة للعبارات الإيجابية، ولم تلتزم الباحثة بوضع كل عبارة تحت البعد الخاص بها بل تم توزيع العبارات بصورة عشوائية، وتم صياغة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن (الاسم، النوع، الصف، المدرسة، تاريخ الميلاد، العمر الزمني، رقم التليفون).

(ب) الصدق العاملي التوكيدي:

أجرى التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس الحرمان العاطفي على العينة الكلية للدراسة والتي تكونت من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم من (٩:١١) عاماً، باستخدام برنامج Amos 20 وباستخدام طريقة أقصى احتمال Maximum likelihood (ML) ، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الحرمان العاطفي

م	المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	المؤشرات	جودة المطابقة
١	مربع كاي x2	أن تكون Chi-square غير دالة احصائياً والقيمة المرتفعة تدل على تطابق غير جيد	٢٤٠٤.٥٣٠	تطابق غير جيد
٢	مربع كاي المعياري (كاي / درجة الحرية) CMINDF	أقل من ٥ يكون تطابق وقبول النموذج حسن	١.٧٥٤	تطابق
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	كلما زادت قيمة GFI عن ٠.٩٠ كان التطابق أفضل	٠.٧٠٨	تطابق أقل
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح (المعدل) AGFI	كلما زادت قيمة AGFI عن ٠.٩٠ كان التطابق أفضل	٠.٦٨٤	تطابق أقل
٥	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	يتراوح بين صفر - ٠.١	٠.٠٣٤	تطابق
٦	مؤشر المطابقة المعياري NFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٤٩٥	تطابق
٧	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI أو (مؤشر توكر لوييس TLI)	يتراوح بين صفر - ١	٠.٦٧٦	تطابق
٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٤٧٣	تطابق
٩	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٦٩٥	تطابق
١٠	مؤشر جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي أو مؤشر رمسي (RMSEA) من المؤشرات الهامة	(٠.٠٥ - ٠.٠٨) ويرفض النموذج إذا زادت القيمة عن (٠.٠٨)	٠.٠٦٢	تطابق
١١	مؤشر المطابقة المقارن CFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٦٩٠	تطابق

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
 أ.د/ صلاح فؤاد محمد
 د/هالة عبد اللطيف محمد
 د/ إيمان عطية حسين

وقد أسفرت النتائج عن مطابقة مقبولة في ضوء مؤشر RMSEA إذا لم تخطت قيمة (0.08) كما أسفرت النتائج عن مطابقة حسنة في ضوء (CFI، IFI، RFI، NFI، NNFI، RMR)، كما أسفرت النتائج عن مطابقة أقل في ضوء (AGFI و GFI) وتطابق غير جيد في ضوء X^2 ، وهذا يدل على عدد من المؤشرات المطابقة مما يدل على قبول النموذج ويؤكد تمتع المقياس بصدق عاملي توكيدي مقبول.

(٢) ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات مقياس الحرمان العاطفي على طريقتي من طرق الثبات معامل ألفا كرونباخ، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد ولكل عبارة والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد ولكل عبارة عند استبعادها من البعد لمقياس الحرمان العاطفي

معامل	رقم	البعد	معامل	رقم	البعد	معامل	رقم	البعد
ألفا كرونباخ	العبارة		ألفا كرونباخ	العبارة		ألفا كرونباخ	العبارة	
٠.٧٣	٣	حرمان ناتج من عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيداً أو تفوق دراسياً معامل ألفا كرونباخ = ٠.٨٠	٠.٨٣	٢	حرمان ناتج عن عدم الإهتمام بالطفل معامل ألفا كرونباخ = ٠.٨٤	٠.٧٣	١	حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل معامل ألفا كرونباخ = ٠.٧٤
٠.٧٣	٧		٠.٨٣	٦		٠.٧٢	٥	
٠.٧٣	١١		٠.٨٣	١٠		٠.٧٣	٩	
٠.٧٢	١٥		٠.٨٣	١٤		٠.٧٠	١٣	
٠.٧٢	١٩		٠.٨٣	١٨		٠.٧٢	١٧	
٠.٧٢	٢٣		٠.٨٢	٢٢		٠.٧٣	٢١	
٠.٧٤	٢٧		٠.٨٤	٢٦		٠.٧٣	٢٥	
٠.٨٠	*٣١		٠.٨٣	٣٠		٠.٧١	٢٩	
٠.٧٢	٣٥		٠.٨٣	٣٤		٠.٧٢	٣٣	
٠.٧٢	٣٩		٠.٨٣	٣٨		٠.٧٢	٣٧	
		٠.٨٣	٤٢	٠.٧١	٤١			
		٠.٨٣	٤٥					

			٠.٨٣	٤٧				
			٠.٨٣	٤٩				
			٠.٨٣	٥١				
			٠.٨٢	٥٣				
			٠.٨٤	٥٥				
						٠.٨٠	٤	حرمان ناتج عن إنفصال الوالدين أو غياب أحدهما معامل ألفا كرونباخ = ٠.٨٢
						٠.٨٠	٨	
						٠.٨٠	١٢	
						٠.٨٠	١٦	
						٠.٨٠	٢٠	
						٠.٨٠	٢٤	
						٠.٨١	٢٨	
						٠.٨٠	٣٢	
						٠.٨٠	٣٦	
						٠.٨١	٤٠	
						٠.٨٠	٤٣	
						٠.٨١	٤٤	
						٠.٨٠	٤٦	
						٠.٨٢	٤٨	
						٠.٨١	٥٠	
						٠.٨١	٥٢	
						٠.٨٢	٥٤	

* عبارة محذوفة

وفيما يلي تفسير معاملات ألفا لكل بعد ولكل عبارة عند استبعادها من البعد كما يلي:

(أ) حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل: بلغ معامل ألفا القيمة (٠.٧٤) وتراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين (٠.٧٠ إلى ٠.٧٣).

(ب) حرمان ناتج عن عدم الاهتمام بالطفل: بلغ معامل ألفا كرونباخ القيمة (٠.٨٤) وتراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين (٠.٨٢ إلى ٠.٨٤).

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
 أ.د/ صلاح فؤاد محمد
 د/هالة عبد اللطيف محمد
 د/ إيمان عطية حسين

(ج) حرمان ناتج من عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيد أو تفوق دراسياً: بلغ معامل ألفا كرونباخ القيمة (٠.٧٥)، وتراوح قيم معامل ألفا كرونباخ عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين (٠.٧٢ إلى ٠.٨٠) واستبعدت العبارة (٣١) من البعد فأرتفع معامل ألفا كرونباخ من (٠.٧٥ إلى ٠.٨٠).

(د) حرمان ناتج عن إنفصال الوالدين أو غياب أحدهما: بلغ معامل ألفا كرونباخ القيمة (٠.٨٢)، وتراوح قيم معامل ألفا كرونباخ عند استبعاد كل عبارة من عبارات البعد بين (٠.٨٠ إلى ٠.٨٢).

مما سبق يتبين أن عدد العبارات المحذوفة من مقياس الحرمان العاطفي عبارة واحدة من البعد الثالث حرمان ناتج من عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيد أو تفوق دراسياً، العبارة رقم (٣١) التي تم حذفها.

كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، كما تم أيضاً حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد المفردات من كل بعد، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل.	١١	٠.٧٣٧
حرمان ناتج عن عدم الإهتمام بالطفل.	١٧	٠.٨٤٠
حرمان ناتج عن عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيداً أو تفوق دراسياً	٩	٠.٧٩٦
حرمان ناتج عن إنفصال الوالدين أو غياب أحدهما	١٧	٠.٨١٦
المقياس ككل	٥٤	٠.٩٣٤

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات للأبعاد الأربعة كانت مرتفعة حيث تراوحت القيم بين (٠.٧٣٧ - ٠.٨٤٠)، ويتضح أيضاً ان قيمة معامل الثبات للمقياس ككل هي (٠.٩٣٤) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وعلية يمكن الاعتماد على نتائجه.

(٤) تصحيح المقياس:

تم وضع تعليمات للمقياس تتضمن أن يختار المفحوص استجابة من ثلاثة استجابات، (غالباً - أحياناً - نادراً) وتم تصحيح مفردات المقياس بطريقة ليكرت غالباً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١)، وتكون المقياس من (٥٤) عبارة ليكون مجموع درجات المقياس (١٦٢) درجة.

كما استخدمت الباحثة طريقة الإرباعيات لما لها من أهمية في معرفة التوزيع التكراري التي تحدد المستويات العليا والوسطى والدنيا للدرجات، وقد وجد أن أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي التي تقل عن (٥٤) درجة، كما أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على مقياس الحرمان العاطفي هي (١٦٢) درجة، حيث أن الدرجة المنخفضة تدل على انخفاض في مستوى الحرمان العاطفي، والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، والجدول (٤) يوضح ما سبق بتحديد ثلاث معايير لتصحيح المقياس حسب مستويات الحرمان العاطفي وهي:

مستوى منخفض = (٩٠-٥٤)، مستوى متوسط = (١٢٦-٩١)، مستوى مرتفع (١٢٧-١٦٢).

جدول (٤)

الإرباعيات ومستويات الحرمان العاطفي

الإرباعيات	الإرباعي الأول	الإرباعي الثاني	الإرباعي الثالث
الدرجة	٩٠ - ٥٤	١٢٦ - ٩١	١٦٢ - ١٢٧
مستوى الحرمان العاطفي	منخفض	متوسط	مرتفع

وقد تم اختيار التلميذة والتلميذ الحاصل على درجة مرتفعة تبدأ من (١٦٢:١٢٧) على مقياس الحرمان العاطفي، حيث تمثل الإرباع الثالث لدرجات المقياس والتي تمثل المستوى المرتفع.

رابعاً: خطوات إجراء بحث:

قامت الباحثة أثناء الدراسة بمجموعة من الإجراءات يمكن إيجازها فيما يلي:

- ١- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها وعينتها.
- ٢- جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري من التراث السيكلوجي السابق، والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة.

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

- ٣- إعداد أدوات الدراسة التجريبية (مقياس الحرمان العاطفي)، ثم عرضها على السادة المحكمين، ثم إجراء الصدق والثبات.
- ٤- إعداد البرنامج الإرشادي الأسري في خفض مستوى الحرمان العاطفي للمرحلة الابتدائية.
- ٥- إلتقت الباحثة بمديرة معهد عمر بن عبدالعزيز النموذجي بنين، ومدير معهد آل نوح النموذجي الابتدائي، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأعطتهم فكرة عن البرنامج واستأذنتهم في تطبيق البرنامج وأدوات الدراسة، فأبدوا موافقتهم واستعدادهم لتقديم العون في تطبيق البرنامج.
- ٦- تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ثم اختيار العينة الأساسية الملائمة من (تلاميذ - تلميذات) الصف الخامس الابتدائي الذين حصلوا على درجات مرتفعة على الحرمان العاطفي لدى التلاميذ.
- ٧- تم إجراء المجانسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء عدد من المتغيرات (العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والدرجة على مقياس الحرمان العاطفي).
- ٨- تم إجراء القياس القبلي للبرنامج وتطبيق أدوات الدراسة.
- ٩- إقامة علاقة طيبة مع كل حالة لتوفير جو من الألفة والثقة المتبادلة.
- ١٠- تم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق ٢٢/٩/٢٠١٩ وانتهى في يوم الأحد الموافق ٨/١٢/٢٠١٩ بواقع جلستين أسبوعياً، لمدة (شهرين وثلاثة أسابيع)، وتم تطبيق الجلسات في حصص المجالات والتربية الرياضية والتي كانت تسبق الفسحة مما أتاح متسعاً من الوقت الكافي لتنفيذ محتوى الجلسات مما أتاح بعض الوقت إذا لم تكن الباحثة قد انتهت من تنفيذ إجراءات الجلسة.
- ١١- تم إجراء القياس البعدي وتطبيق مقياس الحرمان العاطفي على المجموعتين التجريبية والضابطة عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك لمقارنة نتائج القياس البعدي بنتائج القياس القبلي للوقوف على الأثر الفعلي للبرنامج في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى أفراد العينة.

١٢- تم إجراء القياس التتبعي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١/٨ وذلك بتطبيق مقياس الحرمان العاطفي على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، وذلك لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم، وتتم المقارنة بين نتائج القياس التتبعي ونتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

١٣- قامت الباحثة بتصحيح الأدوات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالبرنامج الإحصائي SPSS والتوصل إلى النتائج، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Signed Ranks (W)** لاختبار فروق المجموعة التجريبية خلال القياس (القبلي - البعدي - التتبعي).

ب- اختبار مان ويتني. **Mann Whitney (U)** لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٤- تفسير النتائج ومناقشتها، والتحقق من صحة الفروض.

١٥- صياغة توصيات الدراسة والبحوث المقترحة في ضوء النتائج.

نتائج الدراسة التجريبية

بناءً على ما سبق قامت الباحثة بتحديد ثلاثة فروض سعت نحو التحقق منها، وذلك بالاستعانة بأدوات الدراسة المختلفة، والمتمثلة في مقياس الحرمان العاطفي، والبرنامج الإرشادي الأسري، وتم تطبيقها جميعاً على تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة الصف الخامس الابتدائي، وقد تم رصد هذه النتائج على النحو التالي:

١- اختبار التحقق من الفرض الأول وتفسيره الذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له "

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني **Mann-Whitney Test**، وذلك لمقارنة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له، والجدول (٥) يوضح ذلك:

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان ---فاطمة الزهراء محمد محمد

أ.د/ صلاح فؤاد محمد

د/هالة عبد اللطيف محمد

د/ إيمان عطية حسين

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس
البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له

مستوى الدلالة	قيمة Z (النسبة الدرجة)	معامل U (مان ويتني)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموعتي المقارنة	الابعاد
٠.٠٠١	٣.٨٤	٠.٠٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٠	تجريبية	حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل
			١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	١٠	ضابطة	
٠.٠٠١	٣.٦٨	١.٥٠٠	٥٦.٥٠	٥.٦٥	١٠	تجريبية	حرمان ناتج عن عدم الإهتمام بالطفل
			١٥٣.٥٠	١٥.٣٥	١٠	ضابطة	
٠.٠٠١	٣.٢٤	٧.٥٠٠	٦٢.٥٠	٦.٢٥	١٠	تجريبية	حرمان ناتج عن عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيداً أو تفوق دراسياً
			١٤٧.٥٠	١٤.٧٥	١٠	ضابطة	
٠.٠٠١	٣.٧٩	٠.٠٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٠	تجريبية	حرمان ناتج عن إنفصال الوالدين أو غياب أحدهما
			١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	١٠	ضابطة	
٠.٠٠١	٣.٧٨	٠.٠٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٠	تجريبية	الدرجة الكلية
			١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	١٠	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي من مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتؤكد النتائج على صحة تحقق الفرض.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يمكن للباحثة أن تعزو هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الأسري على المجموعة التجريبية في خفض الحرمان العاطفي والدرجة الكلية، بالمقارنة بالمجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج، في ضوء ما تم ممارسته من أساليب وفنيات الإرشاد الأسري خلال البرنامج وإتاحة الفرصة أمام أفراد المجموعة التجريبية للمشاركة في إرشاد جماعي وأسري مما أتاح لهم الفرصة في تعلم مهارات جديدة تغير من معتقداتهم وتعديل حديث الذات السلبي والأفكار غير المنطقية التي تجعلهم يشعرون بالحرمان العاطفي تجاه أسرهم، وإعادة ترتيب البناء المعرفي لديهم، وإكسابهم مهارات التعامل مع الآخرين من خلال الاشتراك الفعال في جلسات البرنامج وأداء الواجبات المنزلية التي أعطيت لهم، مما كان لهم أثر إيجابي في خفض الحرمان العاطفي لديهم، وبالتعاون مع الأسرة، وذلك على عكس ما حدث لأفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتيح لهم الفرصة للمشاركة في جلسات البرنامج أو أي إجراءات تجريبية تشبع كثير من حاجاتهم ولم يجدوا من يوجههم ويرشدهم إلى كيفية تعديل معتقداتهم التي تساعدهم على تحليل المواقف التي يملكون بها بصورة صحيحة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من دراسة بن زديرة على (٢٠٠٥)، ودراسة مشاعل الحقباني (٢٠٠٩)، ودراسة فاطمة الزهراء خموين (٢٠١٦)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له لصالح المجموعة التجريبية.

٢- اختبار التحقق من الفرض الثاني وتفسيره الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed ranks Test ، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد

أ.د/ صلاح فؤاد محمد

د/هالة عبد اللطيف محمد

د/ إيمان عطية حسين

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له،
والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكسون Wilcoxon Test الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة
التجريبية (ن=١٠) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة
الكلية له

الابعاد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z (النسبة الحرجة)	مستوى الدلالة
حرمان ناتج عن سوء معاملة الطفل	قبلي/بعدي	-	١٠	.٥5	٥٥.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
		+	٠	٠.٠٠			
		=	٠	٠.٠٠			
حرمان ناتج عن عدم الإهتمام بالطفل	قبلي/بعدي	-	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
		+	٠	٠.٠٠			
		=	٠	٠.٠٠			
حرمان ناتج عن عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيداً أو تفوق دراسياً	قبلي/بعدي	-	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٣	٠.٠١
		+	٠	٠.٠٠			
		=	٢	٠.٠٠			
حرمان ناتج عن انفصال الوالدين أو غياب أحدهما	قبلي/بعدي	-	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
		+	٠	٠.٠٠			
		=	٠	٠.٠٠			
الدرجة الكلية	قبلي/بعدي	-	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
		+	٠	٠.٠٠			
		=	٠	٠.٠٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له ، وذلك لصالح القياس البعدي، وتؤكد النتائج على تحقق صحة الفرض الثاني.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يمكن للباحثة أن تعزو هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الأسري وفتياته التي اعتمد عليها في خفض مستوى الحرمان العاطفي بأبعاده الأربعة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد المشاركة في البرنامج، حيث يتضح حدوث انخفاض ملحوظ في مستوى الحرمان العاطفي لديهم، وذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، مما تشير إلى وجود تأثير إيجابي لتدريبات وفتيات وأنشطة البرنامج والذي انعكس تأثيره على قدرة أفراد المجموعة التجريبية في خفض مستوى الحرمان العاطفي لديهم، بوجود فروق دالة في درجة الحرمان العاطفي بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

٣- اختبار التحقق من الفرض الثالث وتفسيره والذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon signed ranks Test** وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي، وذلك على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية لها والجدول (٧) يوضح ذلك:

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكسون Wilxon Test الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (ن = ١٠) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له

الابعاد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z (النسبة الحرجة)	مستوى الدلالة
حرمان ناتج عن سوء معاملته الطفل	بعدي/تتبعي	-	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١	غيردالة
		+	٢	١.٥٠			
		=	٨	٣.٠٠			
حرمان ناتج عن عدم الإهتمام بالطفل	بعدي/تتبعي	-	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥١	غيردالة
		+	١	٢.٠٠			
		=	٧	٢.٠٠			
حرمان ناتج عن عدم تقدير الطفل إذا قام بسلوك جيداً أو تفوق دراسياً	بعدي/تتبعي	-	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١	غيردالة
		+	٠	٠.٠٠			
		=	٨	٠.٠٠			
حرمان ناتج عن إنفصال الوالدين او غياب أحدهما	بعدي/تتبعي	-	٤	٣.١٣	١٢.٠٠	١.٤١	غيردالة
		+	١	٢.٥٠			
		=	٥	٢.٥٠			
الدرجة الكلية	بعدي/تتبعي	-	٥	٤.٤٠	٢٢.٠٠	١.٤١	غيردالة
		+	٢	٣.٠٠			
		=	٣	٦.٠٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والدرجة الكلية له، وتؤكد النتائج على تحقق صحة الفرض الرابع

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يمكن للباحثة أن تعزو هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الأسري الذي قامت بتطبيقه واستمرار التأثير الإيجابي له، حيث ظل مستوى انخفاض الحرمان العاطفي لدى المجموعة التجريبية أكثر تحسناً عن قبل حتى بعد انتهاء البرنامج، وأثناء فترة المتابعة فكان للبرنامج الإرشادي دوره الفعال في خفض مستوى الحرمان العاطفي، وإستمر هذا التغيير ولم يكن وقتياً بين أفراد المجموعة التجريبية، وظهر ذلك في قدرتهم على التعامل مع الآخرين ومع أسرهم أكثر فعالية وإيجابية، ويمكن تفسير ذلك بأنه كان للبرنامج فعالية من خلال ما تضمنه من تدريبات عديدة اشتملت على تقبل واحترام الآخرين وحبهم لأسرهم وتغيير الأفكار السلبية والتعاون ومساعدة الآخرين وقرب أسرهم لهم، وغيرها مما ساعدهم على التعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية تخلو من الغيرة والانتقام والكره، حيث أكد أفراد العينة أن البرنامج ساعدهم على اكتشاف نواحي القصور لديهم وحبهم لأسرهم وحب أسرهم لهم مما جنبهم الوقوع في هذه الأخطاء مستقبلاً.

وقد استمرت فعالية البرنامج الإرشادي الأسري خلال فترة المتابعة في خفض أبعاد مقياس الحرمان العاطفي، وتذكر الباحثة وجود فروق في أبعاد المقياس عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وذلك لصالح القياس التتبعي، وهذا يؤكد على استمرار البرنامج حتى بعد الانتهاء منه بفترة تقدر شهر تقريباً مما أثبت فعالية البرنامج وبجدارة.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة

١- توصيات الدراسة:

في ضوء إجراء الدراسة الحالية يمكن للباحثة وضع ما يلي من توصيات:

أ- توصيات للآباء:

- (١) المتابعة المستمرة مع الأبناء وملاحظة أي تغير في سلوكهم.
- (٢) توجيه سلوك الأبناء ومعرفة أصدقائهم ومتابعة مسيرتهم الدراسية.
- (٣) عدم استخدام العقاب البدني مع الأبناء.
- (٤) المساواة بين الأبناء وعدم تفضيل أحدهم على الآخر في المعاملة بسبب الجنس أو التفوق أو شيء آخر.
- (٥) تشجيع الأبناء على ممارسة الرياضة والأنشطة الترفيهية والهوايات المفضلة لديهم.
- (٦) غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء.

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

- (٧) محاولة عدم مشاركة الأبناء بالمشكلات الخاصة بالوالدين.
- (٨) التواصل المستمر مع إدارة المدرسة والمعلمين لمتابعة سلوك الأبناء داخل المدرسة.
ب- توصيات للمعلمين:
 - (١) على المعلم التحكم في انفعالاته وحسن المعاملة مع التلاميذ حتى يشعروا بالأمان والمساندة.
 - (٢) أن يشجع المعلم كل التلاميذ داخل الفصل ولا يهتم فقط بالمتفوقين.
 - (٣) ألا يطلق المعلم ألقاباً على بعض التلاميذ للسخرية منهم.
 - (٤) محاولة تشجيع المعلم للتلميذ بصفة مستمرة.ج- توصيات لإدارة المدرسة:
 - (١) تبني مجموعة من القيم التي تحكم السلوك داخل المدرسة بصورة تحفظ هيبة المدرسة (منبر الثقافة).
 - (٢) التعاون بين المدرسة والأسرة لإيجاد بيئة مدرسية آمنة تحفز على التعلم وإشباع حاجات التلاميذ المختلفة.
 - (٣) تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وإدارة المدرسة والتشجيع على قيم الحوار والابتعاد عن المركزية مما يؤدي إلى التحضر في علاقاتهم بالزملاء داخل المدرسة المدرسة.
 - (٤) تشجيع التلاميذ على الاشتراك في الرحلات والأنشطة الثقافية والفنية والتعاونية داخل المدرسة.
 - (٥) زيادة الاهتمام والمتابعة لسلوكيات التلاميذ داخل المدرسة وخاصة (الفناء، دورات المياه، غرف الأنشطة... وغيرها).
 - (٦) عمل برامج إرشادية للآباء والأمهات والقائمين على التربية بأهمية استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية وكيفية التعامل مع الأبناء وخاصة في مرحلة الطفولة.
 - (٧) ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لتأهيل الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين في المدارس، لتوضيح أهمية مشكلة الحرمان العاطفي والآثار المترتبة عليها، والطرق الإرشادية للتعامل مع الحالات التي تعاني منه، ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم أول بأول بالتعاون مع الأسرة.

(٨) ضرورة التشجيع والتعاون من إدارة المدرسة مع الباحثين وتوفير الأماكن والإمكانيات المناسبة لتطبيق البرامج الإرشادية الخاصة بخفض السلوكيات غير المرغوبة لدى التلاميذ.

(٩) ضرورة تكثيف برامج التوعية التي تهدف إلى الحد من الحرمان العاطفي، وذلك عن طريق وضع برامج علاجية لخفض الحرمان العاطفي لدى جميع المراحل التعليمية.

(١٠) ضرورة عمل برامج لتوعية الأسر والمعلمين على أساليب التنشئة والأساليب التربوية السليمة بأحدث الطرق العلمية في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى الأبناء في المرحلة الابتدائية لندج أنها من أهم المراحل الأساسية في بناء شخصية الطفل.

د- توصيات للإعلام:

(١) توعية الرأي العام بظاهرة الحرمان العاطفي من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

(٢) الابتعاد عن إذاعة الأفلام والبرامج التي تتضمن مشاهد العنف.

(٣) الاهتمام باستضافة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لتقديم التوعية المستمرة للآباء والقائمين على العملية التربوية وتوضيح كيفية التعامل مع الأبناء.

(٤) الإكثار من البرامج الدينية التي تتحدث عن مكارم الأخلاق.

هـ- توصيات للباحثين:

توجيه الباحثين لأهمية موضوع الحرمان العاطفي والعمل على إجراء مزيد من البحث والدراسة التي تهدف إلى معرفة نسبة انتشاره في المجتمع المصري، والعمل على مقاييس سيكومترية جيدة تخدم الهدف العلمي.

٢- البحوث المقترحة:

أ- فعالية برنامج إرشادي بالواقع في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ب- العلاقة الوالدية وأثرها على الحرمان العاطفي لدى الأبناء.

ج- فعالية برنامج إرشادي وعلاجي للأسر المفككة ذوى الأبناء المضطربين نفسياً في خفض الضغوط لديهم.

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

المراجع

- أحمد محمد الزعبي (٢٠١٠). سيكولوجية المراهقة. الأردن: دار زهران للطباعة والنشر.
بدره معتصم ميموني (٢٠٠٥). الإضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
بوراس يسري و صفيور مباركة (٢٠١٩). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. دراسته ميدانية، كلية العلوم الإنسانية، جامعه محمد بوضياف، المسيله، الجزائر.
بن زديره العلى (٢٠٠٦). الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث. دراسة عيادية لحالات بالمركز المختص فى إعادة التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه باجي مختار، الجزائر.
بيللاك ليوبولد ترجمة محمد محمود خطاب (٢٠١٧). اختبار تفهم الموضوع للأطفال الكات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط٤)، القاهرة: عالم الكتب.
حنين عادل ابراهيم (٢٠١٤). العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية فى (رام الله، بيت لحم، نابلس، العيزرية وأبوديس)، رسالة ماجستير، القدس، فلسطين.
حسن الموسوي (١٩٩٧). أثر الحرمان العاطفي على النمو المعرفي عند الأطفال، مجله كلية التربية. الكويت.
روز ماري مورنج (٢٠٠١). ترجمة علاء الدين كفاي. للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
رابعه عبدالناصر (٢٠١٧). الإرشاد الأسري لذوي الأمراض المزمنة. كلية الدراسات الإنسانية، جامعه الأزهر، مؤسسة حورس الدولي للنشر والتوزيع.

- عادل عبدالله محمد (٢٠١٠). أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA5 . الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠١٣). مقياس القدرة العقلية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مكتبة النهضة المصرية.
- فاطمة الزهراء خموين (٢٠١٦). الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- قيس محمد على و محاسن أحمد البياني (٢٠٠٩). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقتة بالسلوك العدائي لدى المراهقين. مجلة أبحاث كلية التربية، المجلد (٩)، العدد (٣)، جامعة الموصل.
- قاسم حسين صالح (٢٠٠٢). علم النفس الشواذ. جامعة بغداد.
- كريمة خشوي (٢٠١٧). الحرمان العاطفي وعلاقتة بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- لمياء محمد قشطة (٢٠١٧). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقتة بالاكنتاب وقلق المستقبل (دراسة مقارنة لدى الأيتام فى مراكز الإيواء وأقرانهم). رسالة ماجستي، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ليالى سليمان الغنيه (٢٠١٩). الحرمان العاطفي وعلاقتة بالإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- محمد أحمد سعفان و دعاء محمد خطاب (٢٠١٦). مقياس المستوى الإقتصادي والاجتماعي والثقافي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مشاعل الحقباني (٢٠٠٩). أثر الحرمان العاطفي وفقدان الأسرة على المقيمتات فى الدور الإجتماعية ومراكز إعادة التربية. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- نعيمة سعودى (٢٠١٥). السلوك العدواني عند الفته المحرومة عاطفياً (دراسة عيادية). رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- هيثم أحمد على (٢٠٠٨). الحرمان العاطفي وعلاقتة باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (دراسة ميدانية). مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد
أ.د/ صلاح فؤاد محمد
د/هالة عبد اللطيف محمد
د/ إيمان عطية حسين

Frankish, (2015): Disability Psychotherapy An Innovative Approach to Trauma-Informed Care London, Routledge, E book, Retrived June 22,2019.

Johanson .(2002) . Adjustment to cancer and its relation to anxiety depression,HRQL and mental survival in patients With laryngeal cancer.

Lyad S.Khamaysa,(2015),the effect of parental deprivation at the level of self-esteem,and life orientation among Palestinian teenagers, Applied Research Journal, vol.1 Issue,pp121.

Sher,(1991) , evidence of psychiatric stress (lase of parentral expression of affection) of alcoholic individuds.

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى فعالية برنامج إرشادي أسري في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتألفت عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة وقد بلغ عدد كل مجموعة (١٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١١) عاماً، بمتوسط عمري (٩.٦٥) عاماً، وانحراف معياري (٠.٤٧٩)، وقد تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي الأسري (إعداد الباحثة)، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي لصالح المجموعة التجريبية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي لصالح القياس البعدي، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأسري - الحرمان العاطفي

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الحرمان --فاطمة الزهراء محمد محمد

أ.د/ صلاح فؤاد محمد

د/هالة عبد اللطيف محمد

د/ إيمان عطية حسين

Abstract:

The present study aimed to determine the effectiveness of a family counselling program based in reducing the level of Emotional Deprivation for primary Pupils , the sample of the study consisted of experimental group and control group, the number of each group totaled 10 students aged between 10-11 years. Emotional Deprivation Scale and the program which prepared by the researcher were used. The results indicated that there were statistically significant differences between the means of the ranks of the degrees of the experimental group and control group before and after the application of the program, and showed statistically significant differences between means of the ranks of the degrees of the pre- and post-tests in the experimental group on the Emotional Deprivation scales dimensions and their total degrees in favor of the post test, and there were no statistically significant differences between means of the ranks of the degrees of the post and follow - up tests in the experimental group on Emotional Deprivation dimensions and their total degrees .

Keywords: Emotional Deprivation – family counselling